



رؤية شكل الدولة

المقدمة من

حزب الرشاد اليمني

إلى

إلى فريق بناء الدولة (الدستور – أسسه ومبادئه)

بمؤتمر الحوار الوطني الشامل

عرض

عبد الوهاب بن محمد الحميقاني



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد...

فإن اتخاذ قرار بشكل الدولة يعد أهم وأخطر قرار يتخذه حزب أو كيان سياسي أو فرد أو شعب لما يترتب عليه من تبعات وآثار في كل مناحي الحياة لا تقتصر على الحاضر وإنما تتجاوزها إلى المستقبل البعيد.

لذا فإن من يتخذ قراراً في ذلك فإنه سيتحمل مسؤولية عظمى أمام الله ثم أمام شعبه وأمتة ثم أمام التاريخ والأجيال القادمة.

فاختيار شكل الدولة قرار استراتيجي يحتم علينا اتخاذه بتفكير واع بل بعقل استراتيجي يبذل لك أعظم الجهود الفكرية والمعرفية ليكون قراراً صادراً من موقع المسؤولية لا قراراً تحركه العواطف المجردة أو يبني على الآمال المتوهمة أو ينساق وراء رغبات النخب أو يكون صدى لمجرد أصوات عالية.

لذا فإننا في حزب الرشاد نؤكد على اعتبار الأسس والمعايير العلمية والموضوعية والواقعية في اختيار شكل الدولة ومن ذلك:

١- أن يكون شكل الدولة يعكس سمات الهوية والتاريخ والجغرافيا والهموم والمطالب والتطلعات للشعب اليمني وينهض به من واقعه الأليم الذي لخصته ورقة وزارة التخطيط والتعاون الدولي المقدمة في اجتماع لندن في هذه الأرقام:

من يقل دخله عن دولارين باليوم	٤٧,٦%
لا يحصلون على غذاء كاف	٣٢,١%
معدل الأمية	٤٥,٣%
فقط تغطية الطاقة الكهربائية	٤٢%
فقط تغطية خدمات الأمن والقضاء والسلطات المحلية	٣٢%
لا يحصلون على مياه شرب من الشبكة العامة	٧٦%
من الشباب عاطلون عن العمل	٥٢,٩%

فأرجوا أن تكون هذه الأرقام وتعديلها حاضرة لدى صاحب القرار في شكل الدولة التي من أهم وأوجب وظائفها تخليص هذا الشعب الأبوي من معاناته وتوفير العيش الكريم والخدمات الراقية له والنهضة به نحو الرقي والتقدم.



- ٢- دراسة واعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجغرافية والأمنية والتركيبية السكانية لليمن في اختيار شكل الدولة.
- ٣- أن يكون شكل الدولة متلائما ومتوافقا مع القدرات البشرية والإمكانات المادية المتاحة و المطلوبة لإقامة الدولة لا المتوقعة من المنح المتوهمة.
- ٤- تقدير حجم المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة في القرار ومراعاة التدرج في بناء الدولة عبر مراحل من تكوينها والتخطيط لها إلى تنفيذها وترجمتها إلى الواقع إلى التقييم والرقابة المصاحبة للتنفيذ ومقارنة الاداء الفعلي بالأداء المرغوب فيه أو المخطط له وتحديد آلية وفترة الانتقال لكل مرحلة.
- ٥- مراعاة التوافق والتوازن بين مفردات البناء التنظيمي للدولة والابتعاد عن الصيغ المعقدة واختيار الصيغ المبسطة والسلسة والواضحة في تحقيق وأداء وظائف الدولة.
- ٦- اعتبار مؤثرات المحيط الخارجي بمتغيراته السياسية والاجتماعية والاقتصادية وعلاقته التعاونية أو التنافسية أو العدوانية باليمن.
- ٧- أن يبني قرار شكل الدولة على المعلومات العلمية الكافية والدقيقة للأبعاد المقومة للدولة والمؤثرة فيها ومدى مناسبة النماذج المقترحة للواقع اليمني وتحليل الأخطاء والانحرافات في الدولة القائمة وتحديد ما هل هي في نوع الدولة أم في التنفيذ والمنفذين ولأن المعلومة هي الركيزة الأساسية لاعم واتخاذ القرار فعلياً أن نحدد في فريق بناء الدولة الخبرات والمعلومات المطلوبة لذلك لا أن نكون وعاء لخبرات ومعلومات لمجرد أنها متاحة ومتوفرة.

لذا فإن حزب الرشاد يرى أن شكل الدولة من حيث المبدأ هو (الدولة اللامركزية)

التي سنحدد تفاصيلها لاحقاً من خلال تكامل ودقة المعلومات ونتائج البحوث العلمية وقواعد البيانات الحديثة المتوفرة لدى الحزب مع ما سيقدمه خبراء مؤتمر الحوار الوطني.

سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا لاختيار القرار المناسب لشعبنا المنقذ له من أزماته والمحقق له آماله وتطلعاته،،،

حزب الرشاد اليمني

عبد الوهاب محمد الحميقياني